

## تقويم دور الجمعيات الأهلية المنفذه من قطاع التنمية المجتمعية

## والبشرية فى دعم المرأة ذات الأولوية بالتنمية

evaluating the role of ngos implemented from the community  
and human sector in supporting women with priority  
development

إعداد

## أسماء صبحي إبراهيم عبد الرؤف

تم استلام البحث في ٢٠١٨/٦/١٨ تم الموافقة على النشر في ٢٠١٨/٧/١٢

## ملخص :

يهدف هذا البحث إلى قياس فاعلية خدمات الرعاية الصحية الأساسية للام و الطفل وقياس فاعلية رفع الوعى الصحى للجمعيات المستهدفة فى مجال صحة الأم و الطفل وقياس فاعلية الارتقاء بالخصائص السكانية بالمناطق المستهدفة ( الصحة – التعليم – فرص العمل) وتم اختيار هذا البحث على أساس أن المرأة هى من الفئات الأكثر احتياجاً.

## Abstract:

This research aims to measure the effectiveness of basic health care services for the mother and child, measure the effectiveness of raising the health awareness of the targeted associations in the field of mother and child health, and measure the effectiveness of improving the population characteristics in the target areas (health - education - job opportunities). This research was chosen on the basis that women are One of the most needy groups.

## مشكلة الدراسة :

يعيش العالم عصر التغير والتطور السريع فى كافة مجالات الحياة بفضل التقدم العلمى والتكنولوجى حيث تحتاج المجتمعات المعاصرة الى تطوير فى وسائل تخطيطها العلمى وذلك لمواجهة التحديات فى العالم والحياة المعقدة المتغيرة ولقد اكتسبت قضية التنمية مزيدا من الاهتمام والتركيز بشكل مباشر ، فضلا عن تزايد الإقتناع بأن المدخل الحقيقى للتنمية هو المدخل الاجتماعى .

وتعتبر قضية التنمية من القضايا الرئيسية لدى المجتمعات النامية ، ولذلك تسعى هذه المجتمعات الى استثمار مواردها المختلفة لتحقيق مستوى افضل للانسان ، وحيث ان الانسان هو اداتها الفعالة فى نجاح وفشل المشروعات الخاصة بها وكذا برامجها مع اعتبار ان التنمية محور اساسى فى عملية التقدم .

ويعتبر الصندوق الاجتماعى للتنمية كمؤسسة تخدم تنمية المجتمع ولقد أنشئ الصندوق الاجتماعى للتنمية بالقرار الجمهورى رقم ٤٠ لعام ١٩٩١ ، كصندوق قومى يهدف الى المساهمة فى حل مشكلة البطالة من خلال توفير فرص عمل ، والتعامل مع الاثار الجانبية لبرامج الاصلاح الاقتصادى وتخفيف وطأة إجراءاتها عن كاهل محدودى الدخل.

ويعتبر الصندوق أحد شبكات الامان الاجتماعى فى مصر نظرا للدور الذى يقوم به لتحقيق حلول عاجلة لمشكلة البطالة ، كما ان جهاز تنمية المشروعات الصغيرة هو أحد أجهزة الصندوق والمنوط به مواجهة قضايا البطالة وتوفير فرص عمل على نطاق واسع ، والمساهمة الفعالة فى مسيرة التنمية من خلال دعم إقامة مشروعات صغيرة جديدة والتوسع وتحديث القائم منها (١).

ومن اهم الفئات المستهدفة للصندوق الفئات الاكثر احتياجا من محدودى الدخل، وشباب الخريجين، والمرأة، وسكان المناطق المحرومة من الخدمات، والفئات الاكثر تأثرا ببرامج الاصلاح الاقتصادى للدولة . ويقدم الصندوق خدماته لتلك المجموعات من خلال الجهات الوسيطة التى يتعامل معها كقناة توصيل للفئات المستهدفة، حيث يتركز عمله فى ضمان الاستغلال الامثل لطاقت الفئات الاكثر تضررا بتنمية قدراتها البشرية، وإتاحة الموارد الانتاجية وتوفير الفرص الاقتصادية لها (٢).

ويعتبر الانسان هو العنصر الاساسى للتنمية بل هو العنصر الايجابى الفعال فيها وذلك لان اى تغيير فى مجال التنمية انما هو تغيير لقدرات الانسان ولقيمة وثقافته وعلاقاته بل تغيير كذلك لنمط معيشته وحياته . ولعل فئة الشباب من أخطر الشرائح فى المجتمع لما تتمتع به من قدرات ومقدرة على البذل والعطاء والعمل والانتاج خاصة اذا ما اتاحت لهم الفرص وتهيئت لهم الاسباب الى جانب قدرتهم على تحمل المسؤولية ومن هنا يجب ان تتضافر كل الجهود لازالة المعوقات التى تعترض طريقهم وبما يحقق التغيير الايجابى الذى ينهض بالمجتمع ويدفعه الى التقدم.

والخدمة الاجتماعية كمهنة تساند التغيير وتعمل على تهيئة اسبابه متى كان ذلك فى صالح المجتمع وعليها مسؤوليات كبيرة فى بناء الانسان وبصفة خاصة فى إتاحة الفرص

(١) احمد الجندى : المفاهيم الاساسية فى ثقافة العمل الحر، الصندوق الاجتماعى للتنمية، ، ٢٠٠٨، القاهرة، ص٣.

(٢) احمد الجندى : مرجع سبق ذكره ، ص٣.

المواتية والمؤدية الى تحقيق المشاركة الفعلية الجادة وليست المظهرية فى كل جهود التنمية الشاملة ولكى تحقق هذا فلا بد من التخطيط لوضع البرامج والمشروعات التى تحقق هذا الهدف<sup>(٣)</sup>.

حيث ان احد محاور قطاع التنمية المجتمعية والبشرية مشروعات قطاع الصحة والهدف العام منها إيجاد فرص عمل للفتيات فى برامج التوعية والزيارات المنزلية للمساهمة فى زيادة فرص الحصول على خدمات رعاية الامومة والطفولة وذلك للارتقاء بصحة الام والطفل فى المجتمعات المستهدفة .

- الأهداف الفرعية :

- ١- توفير فرص عمل للفتيات / السيدات بالمناطق الفقيرة والمستهدفة .
- ٢- تحسين الوصول الى خدمات الرعاية الصحية الاساسية للام والطفل .
- ٣- رفع الوعى الصحى للمجتمعات المستهدفة فى مجال صحة الام والطفل.
- ٤- الارتقاء بالخصائص السكانية بالمناطق المستهدفة ( الصحة - التعليم - فرص العمل).

ثانيا : أهمية الدراسة :

- ١- ان المشروعات الصحية من العوامل الاساسية التى تعمل على تحسين الاوضاع الصحية للفئات الفقيرة فى المجتمعات .
- ٢- ندرة الدراسات والبحوث التى تناولت تقويم دور الجمعيات الأهلية المنفذة من قطاع الصحة فى دعم المرأة ذات الأولوية بالتنمية .
- ٣- تعتبر المشروعات الصحية من العوامل الهامة التى تساهم فى رقى المهنة وزيادة فاعليتها فى المجتمع وصولا الى مستوى المهنة الكاملة .
- ٤- اثراء الجانب المعرفى والنظرى للمهنة .

ثالثا : أهداف الدراسة :

- تسعى هذه الدراسة الى تحقيق هدف رئيسى هو :
- تقويم دور الجمعيات الأهلية فى دعم المرأة ذات الأولوية بالتنمية، ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسى من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية :
- ١- قياس فعالية خدمات الرعاية الصحية الاساسية للام والطفل .
  - ٢- قياس فعالية رفع الوعى الصحى للمجتمعات المستهدفة فى مجال صحة الام والطفل .
  - ٣- قياس فعالية الارتقاء بالخصائص السكانية بالمناطق المستهدفة (الصحة - التعليم - فرص العمل).

رابعا : تساؤلات الدراسة :

<sup>٣</sup> مجدى صابر الدسوقي : العائد الاجتماعى لمشروعات الصندوق الاجتماعى للتنمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ١٩٩٨، ص٣.

تسعى هذه الدراسة للاجابة عن تساؤل رئيسي مؤداة :  
ما مدى فعالية الجمعيات الأهلية فى دعم المرأة ذات الأولوية بالتنمية ؟  
ويمكن الاجابة عن هذا التساؤل الرئيسى من خلال الاجابة على التساؤلات الفرعية  
التالية :

- ١- ما مدى فعالية خدمات الرعاية الصحية الاساسية للام والطفل .
- ٢- ما مدى فعالية رفع الوعى الصحى للمجتمعات المستهدفة فى مجال صحة الام والطفل
- ٣- ما مدى فعالية الارتقاء بالخصائص السكانية بالمناطق المستهدفة  
( الصحة - التعليم - فرص العمل ) .

#### الموجهات النظرية للدراسة :-

فى بحوث الخدمه الاجتماعيه يجب ان ينطلق البحث من نظريه او نظريات مناسبه اى  
تستند الي اساس نظرى يتلاءم مع طبيعه واهداف الدراسه ويجب توظيف هذا الاساس  
النظرى بصوره تحقق اهداف البحث واعتباره بمثابة الموجة لكل خطوه من خطوات  
ومراحل البحث ولقد وجدت الباحثه ان الاعتماد علي نظريه الكفاءة والفاعلية من انسب  
المنطلقات النظرية التي يمكن الاستناد اليها هذا الي جانب انها الاكثر قدره علي التعبير  
عن موضوع الدراسه وتفسير النتائج التي يمكن ان تتوصل اليها الباحثه .

#### • نظرية الكفاءة :

ويرى سيمون Simon أن الكفاءة تتمثل فى تحقيق القيم العظمى بواسطة الوسائل  
المحدودة ، وهذا يجب أن يكون هو المعيار الموحه فى اتخاذ القرار<sup>(٤)</sup> .  
ويرى ارجيريز Argyris أن الكفاءة ترتبط بالأعمال الداخلية للمنظمة ، ولما كانت  
الكفاءة ترتبط بالأعمال الداخلية للمنظمة فلا يمكن أن تكون هذه الاعمال على الوجه  
الأمثلث ما لم يتوفر فى تلك المنظمات " جوده فى الاتصالات الداخلية ، وجوده فى  
الروتين التنظيمى ، والجوده فى التحكم فى سلوك اعضاء المنظمة "مما يساعد المنظمة  
على تحقيق نتائج أفضل بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكنة<sup>(٥)</sup> .  
الفاعلية تتصل بخدمات الرعاية الاجتماعية ذاتها ومدى قدرة هذه الخدمات على اشباع  
حاجات الناس ومواجهة وحل مشكلانهم<sup>(٦)</sup> .  
لعل أهم المتغيرات المستخدمة عند قياس الكفاءة هي :

4) Robert M.moroney: **Social Planning** , in **Encyclopedia of Social Work** , Edition Maryland , Nasw press ,1987,p596.

5) Richard L.Edwards :**Organizational Effectiveness** , in **Encyclopedia of Social Work** ,18th Edition Maryland ,Nasw press ,1990,p11.

( ٦ ) عبد العزيز عبد الله مختار : طرق البحث فى الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ ، ص ٣٦٨ .

- ١- مدى اتساق المخرجات (Outputs) مع الكمية المتوقعة من افراد المجتمع .
  - ٢- مدة اتساق المخرجات مع ظروف واحتياجات المجتمع .
  - ٣- معدلات أداء العاملين (Performance) .
  - ٤- انتاجية (Productivity) العاملين .
  - ٥- الاستخدام ثالامثل للامكانيات والموارد المتاحة .
  - ٦- مدى قدرة الجهاز أو المؤسسة على توفر الامكانيات والموارد المطلوبة .
  - ٧- التقليل ما أمكن من نفقات النشاط أو تكاليف تقديم الخدمات مقابل المردود الايجابي الاجتماعي والاقتصادي .
  - ٨- التقليل ما أمكن من الفاقد أو الهدر (Waste) المادى والبشرى والزمنى.
  - ٩- مدى توافر نظم معلومات ( Information Systems ) كافية ودقيقة وحديثة تستخدم في عمليات اتخاذ صنع قرارات مختلفة على أعلى مستوى من الكفاءة .
  - ١٠- مدى التكامل بين وحدات وأقسام العمل داخل الجهاز أو داخل المؤسسة.
- ولعل اهم المتغيرات المستخدمة عند قياس الفاعلية هي :**
- ١- مدى قدرة الخدمة على احداث تغيير في انماط سلوك المستفيدين من الخدمة .
  - ٢- مدى قدرة الخدمة على تنمية واثراء معارف المستفيدين من الخدمة .
  - ٣- مدى قدرة الخدمة على احداث او تعديل او تغيير في اتجاهات المستفيدين من الخدمة مثل الاتجاهة الى الاستقلالية والاعتماد على النفس واحترام العمل اليدوى الحرفى وحب الادخار ... الخ بدلا من الاتجاهات المعاكسة لذلك .
  - ٤- مدى قدرة الخدمة على اكساب المستفيدين خبرات عملية واثقان مهارات فنية جديدة (٧)
  - ٥- مدى قدرة الخدمة على احداث تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين من الخدمة .
  - ٦- مدى قدرة الخدمة على احداث تعديل او تغيير في الظروف البيئية غير المرغوبة والمعوقة والتي تحول دون تحقيق الخدمة لاهدافها المرجوة .
  - ٧- مدى قدرة الخدمة من الناحية الفنية على اشباع حاجة من الحاجات الاساسية للناس .
  - ٨- مدى قدرة الخدمة من الناحية الفنية على مواجهة وحل مشكلة معينة يواجهها افراد المجتمع .
  - ٩- سهولة وبساطة اجراءات حصول افراد المجتمع على الخدمة .
  - ١٠- الحصول الفورى على الخدمة أو فى اقل وقت ممكن خاصة عندما تتطلب الظروف ذلك .
  - ١١- مدى اتاحة الخدمة للمستفيدين الحقيقيين والمستحقين للخدمة ووضع ضوابط ومحددات تكفل تحقيق ذلك .

(٧) عبد العزيز مختار : مرجع سبق ذكره ، ص ٢٥٣-٢٥٥ .

١٢- مدى توافق الخدمة - من حيث الكم والكيف والنوع - مع توقعات المستفيدين منها .

١٣- مدى مراعاة الاعتبارات الانسانية عند تقديم الخدمة .

١٤- مدى مراعاة الاخلاقيات المهنية عند تقديم الخدمة لمستحقيها<sup>(٨)</sup> .

أسلوب الاتفاق وتوحيد أسس ومتغيرات قياس كلا من الكفاءة والفاعلية مع تباين وأختلاف المحكات والمعايير الامبريقية المرجعية المستخدمة عند قياس كلا منها ولعل

اهم المتغيرات المشتركة التي تستخدم عند قياس كلا من الكفاءة والفاعلية هي :

- ١- القدرة .
- ٢- السرعة .
- ٣- الإستمرارية .
- ٤- الوقت .
- ٥- النفقات .
- ٦- العلاقات الإنسانية<sup>(٩)</sup> .

**مفاهيم الدراسة :-**

**مفهوم الدور :**

الجانب الدينامي للمكانة وأن الفرد يكلف اجتماعيا بمكانة يشغلها في علاقاتها بغيرها من المكانات الأخرى وعندما يضع عناصر المكانة من الحقوق والواجبات موضع التنفيذ فانه حينئذ يمارس دورا وعلى كلا فالدور والمكانة غير منفصلين تماما والتمييز بينهما هنا هو للاغراض الاكاديمية ليس الا .

**مفهوم الجمعيات الأهلية :-**

يقصد بها احدى المنظمات الاهلية " غير الحكومية " التي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية والتي انشأها الاهالي في مجتمعاتهم نتيجة لشعورهم بانها الوسيلة المناسبة لمواجهة ما يعانونه من احتياجات وما يواجهونه من مشكلات عن طريق توحيد الجهود الذاتية للاهالي " جهود غير حكومية " مع جهود المنظمات الحكومية .

ويتحدد التعريف الاجرائي للجمعيات الأهلية في في النقاط التالية:-

- ١ - جمعية او منظمة غير حكومية ينشأها المواطنون على المستوى المحلي الحضري .
- ٢- تمارس انشطتها وتقدم خدماتها في مجتمعات ومناطق محلية حضرية.
- ٣- يتم اشهارها في وزارة التضامن الاجتماعية للعمل في ميدان تنمية المجتمعات المحلية فقط.

٤- تخضع لاشراف وتوجيه وزارة الشؤون الاجتماعية بكافة مستوياتها(١٠).

<sup>(٨)</sup> عبد العزيز مختار : مرجع سبق ذكره ، ص ٢٥٣-٢٥٥ .

<sup>(٩)</sup> مجدى صابر الدسوقي : العائد الاجتماعي لمشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ١٩٩٨ ، ص ١٤ .

- ٥-تشكل هذه المنظمات برغبة بعض مواطني وقيادات المجتمع المحلي الحضري طوعية منهم وباختيارهم تحدد هذه المنظمات اهدافها من واقع احساسها بحاجة البيئة الى خدماتها من خلال العاملين بها من قيادات مهنية وشعبية.
- ٦-تهدف هذه المنظمات الى تحسين احوال البيئة المحلية واحوال سكانها .
- ٧-تسعى هذه المنظمات الى تحقيق اهداف وخدمات تلقى اهتماما فى المجتمعات المحلية الحضرية .
- ٨-تعمل على مراعاة احتياجات كل مجتمع محلي وظروفة واوضاعه المختلفة.
- تراعى هذه المنظمات الا تتعارض انشطتها واهدافها مع سياسة المجتمع القومى للتنمية(١١)

### مفهوم التقويم :

التقويم هو منهج لتحديد الدرجة التى تحققها البرامج المخططة فى سعيها لتحقيق الأهداف المرغوبة ، والبحث التقويمى يسأل عن أنواع التغييرات المطلوبة والوسائل التى بواسطتها يمكن تحقيق هذا التغير والعلامات التى طبقا لها يمكن إدراك تلك التغيرات . وهذا المفهوم يوضح لنا ان التقويم : منهج يحدد الدرجة التى وصل اليها البرنامج فى تحقيقه للأهداف من خلال التعرف على المطلوب تحقيقه وما تم تحقيقه فعلا<sup>(١٢)</sup> .

التعريف الاجرائى للتقويم :-

- ١- إن التقويم عملية ذات طابع منظم تعتمد على قواعد المنهج العلمى لتقدير قيمة الشيء المقيم المادية أو المعنوية أو كليهما .
- ٢-إن التقويم عملية لتقدير قيمة شىء معين فى ضوء معايير معينة يتم وضعها سلفا قبل عملية التقييم .
- ٣-أن التقويم عملية قيمية بمعنى أن الجانب الذاتى للتقييم يتدخل فيها .
- ٤-إن التقويم يستهدف التعرف على آثار دور الاخصائى الاجتماعى وعوامل نجاحها وفشلها والاستفادة من ذلك فى تقدير ما أنجزه من أدوار .
- ٥-يتضمن التقويم برامج دور الاخصائى الاجتماعى مجموعة المعايير " الكفاية - الفاعلية - التأثير - النوعية - العملية - العدالة"<sup>(١٣)</sup>.

(١٠) ايمن رمضان احمد : المقومات التي تساهم في تحقيق ذات جمعيات تنمية المجتمع المحلي الحضري ، رسالة ماجستير غير منشورة، مركزية الخدمة الاجتماعية، جامعه الفيوم، ١٩٩٨ ، ص ٢١ ، ٢٢ .

(١١) ايمن رمضان احمد : مرجع سبق ذكره ، ص ٢١ ، ٢٢ .

(١٢) قوت القلوب محمد ، محمد حسان : مناهج البحث العلمى فى الخدمة الاجتماعية ، مطبعة أكتوبر الهندسية ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ١٠٤-١١٤ .

## • التنمية Development

يعتبر مفهوم التنمية من المفاهيم التي طرحت بزخم شديد فى دراسات علمية كثيرة، إلا أن ثمة تباين واضح فى تناول هذا المفهوم، والذي قد يرجع لاختلاف تخصصات العلماء وأيديولوجية مجتمعاتهم، ومن ثم فالتنمية من المفاهيم ذات المعانى المتعددة (١٤)، فمن الناحية اللغوية يشير المعجم الوجيز إلى أن كلمة تنمية مشتقة من المصدر الثلاثى (نما)، ويقال نما الشيء نماءً، ونمواً أى زاد وكثر، أنمى الشيء أى جعله نامياً (١٥)، أما قاموس ويبستر Webster فيعرف التنمية بأنها: "التطور فى مراحل متعاقبة (١٦)".

كما تعرف بأنها: "مجموعة من العمليات المرسومة والمخطط لها تخطيطاً سليماً بهدف إحداث تغيير اجتماعى موجب داخل مجتمع ما لتحقيق الأهداف التى يصبو إليها أعضاء المجتمع وذلك وفق أيديولوجية معينة (١٧)".

ويقصد بها أيضاً: "الجهود التى تبذل وفق سياسة معينة لإحداث تطور موجب وتقدم اجتماعى واقتصادى وسياسى وثقافى للناس وبيئاتهم، بالاعتماد على الجهود الحكومية الأهلية المنسقة، على أن تكتسب كل منها قدرة أكبر فى مواجهة مشكلات المجتمع (١٨)". كما تعرف أيضاً بأنها: "عملية تغيير واع يحدث فى المجتمع من خلال التضامن والمشاركة بين الجهود الأهلية والحكومية بهدف الاستفادة من كافة الموارد المتاحة فى المجتمع، وتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية ويتم ذلك وفق خطة مرسومة (١٩)".

(١٣) محمود عرفان: **مناهج البحث فى الخدمة الاجتماعية**، دارالكتاب الجامعى، الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٥، ص ١١١.

(١٤) W. David Harrison: Community Development, In Encyclopedia of Social work, Nineteenth Edition, National Association of social workers, Washington, Vol.1, 1995, P555.

(١٥) إبراهيم مذكور: **المعجم الوجيز**، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٦٣٦.

(١٦) Webster's Ninth New Collegiate Dictionary, Marriam Webster, Inc, USA, 1986, P347.

(١٧) محمد الظريف سعد محمد: **اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو العمل مع جماعات النشاط المدرسى فى مجال التنمية البيئية**، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أبريل ١٩٩٨، ص ٦٢.

(١٨) إقبال الأمير السمالوطى: **نحو رؤية تنموية لمواجهة مشاكل المسنين "دراسة ميدانية"**، بحث منشور فى مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المجلد الأول، العدد الأول، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، القاهرة، يناير ١٩٩٠، ص ٣٥١.

(١٩) إحسان حفطى: **علم اجتماع التنمية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ٣٣.

وتعرفها منال طلعت محمود بأنها: "العمليات التي تهدف إلى تدعيم القدرة الذاتية للمجتمع وتحقيق الأهداف المحلية والقومية بالطرق المنهجية التي يستخدمها أخصائيو اجتماعيون مدربون، وتكفل مشاركة القطاع الأهلى بموارده المادية والبشرية فى تخطيط برامج التنمية وتنفيذها استجابة للاحتياجات المحلية من ناحية والمساهمة فى تحقيق الأهداف القومية من ناحية أخرى" (٢٠).

وتعرف التنمية إجرائياً بأنها:

١- عملية ديناميكية: أى أنها تقوم على التفاعل والمشاركة بين أفراد المجتمع بعضهم البعض من جانب، وتكاتف الجهود الأهلية والحكومية من جانب آخر بغية تحقيق تغييرات مقصودة.

٢- هادفة: أى أن هذه الجهود لا تبذل بطريقة عشوائية، ولكنها مبذولة لتحقيق أهداف محدد.

٣- تتطلب الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة والتي يمكن إتاحتها والعمل عل تنميتها باستمرار.

٤- يخطط لإحداثها المتخصصون فى المجالات المختلفة، مع عدم إغفال الجهود الشعبية ولاسيما القادة منهم.

٥- تسعى لتحقيق أهدافها وفق توقيت زمنى محدد أو فى أقصر فترة زمنية ممكنة.

٦- تتطلب دراسة المجتمع المطلوب تنميته دراسة كافية ودقيقة للوقوف على الاحتياجات المطلوب إشباعها والمشكلات المطلوب مواجهتها وحلها، والتعرف على الموارد والإمكانيات الموجودة بالمجتمع والتي يمكن استخدامها فى ذلك، أى فى إشباع الحاجات ومواجهة وحل المشكلات.

٧- تسعى لإيقاظ وعى مواطني المجتمع لتغيير بعض القيم والاتجاهات المعوقة للتنمية وإحلال قيم واتجاهات جديدة.

٨- تتطلب تنمية وعى القاعدة العريضة من المواطنين الذين يعيشون فى المجتمع وذلك لتحويل المشكلات المرضية من مستوى اللاإدراك إلى مستوى الإدراك بها وعدم الارتياح لوجودها والسعى لمواجهتها.

(٤) منال طلعت محمود: ممارسة طريقة تنظيم المجتمع فى المنظمات غير الحكومية كمدخل لتنمية المجتمع المحلى، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثالث عشر، الجزء الثانى، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠٠٢، ص ٥٥٦-٥٥٧.

**خامسا : الاجراءات المنهجية :**

**أولا : نوع الدراسة :**

تحديد نوع الدراسة يرتبط بالهدف الذى يسعى البحث الي تحقيقه، وعلى اساس مستوى المعلومات المتوفرة لدى الباحثة .

تنتمى هذه الدراسة الى نمط الدراسات التقويمية التى تهدف الى قياس اوتقدير مدى تحقيق البرنامج او المشروع لاغراضه وأهدافه .

**ثانيا : المنهج المستخدم :**

سوف تستخدم الباحثة طريقة المسح الاجتماعى الشامل للجمعيات المستفيدة من مشروعات قطاع الصحة.

**ثالثا : أدوات الدراسة :**

سوف تعتمد الباحثة فى جمع البيانات على اداة رئيسية وهى :  
مقياس بعنوان قياس فعالية دور الجمعيات الأهلية فى دعم المرأة ذات الأولوية بالتنمية .

**رابعا : مجالات الدراسة :**

**أ-المجال المكانى :**

سوف يتم تطبيق هذه الدراسة على جمعيات مشروعات قطاع الصحة.

**مبررات اختيار الجمعيات الاهلية :**

١-اختيار جمعيات قطاع الصحة لانها تخدم قطاع الصحة .

**ب-المجال البشرى :**

سوف يتم استخدام اسلوب المسح الاجتماعى الشامل.

**ج- المجال الزمنى :**

فترة جمع الاطار النظرى وكتابة وجمع البيانات للاطار الميدانى وجدولتها وتحليلها وتفسير البيانات .

المراجع :

- ١- احمدالجندي : المفاهيم الاساسية في ثقافة العمل الحر،الصندوق الاجتماعي للتنمية، ٢٠٠٨، القاهرة.
- ٢-مجدى صابر الدسوقي : العائد الاجتماعي لمشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة الفيوم، ١٩٩٨.
- ٣-عبد العزيز عبد الله مختار : طرق البحث في الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ .
- ٤-مجدى صابر الدسوقي : العائد الاجتماعي لمشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ١٩٩٨ .
- ٥-ايمن رمضان احمد : المقومات التي تساهم في تحقيق ذات جمعيات تنمية المجتمع المحلي الحضري ، رسالة ماجستير غير منشورة، مركزية الخدمة الاجتماعية، جامعه الفيوم، ١٩٩٨ .
- ٦-قوت القلوب محمد ، محمد حسان : مناهج البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية ، مطبعة اكتوبر الهندسية ، القاهرة ، ٢٠١٢ .
- ٧-محمود عرفان :مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية ، دارالكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة ، ٢٠١٥ .
- ٨-محمد الظريف سعد محمد: اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو العمل مع جماعات النشاط المدرسي في مجال التنمية البيئية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أبريل ١٩٩٨ .
- ٩-إقبال الأمير السمالوطي: نحو رؤية تنموية لمواجهة مشاكل المسنين "دراسة ميدانية"، بحث منشور في مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المجلد الأول، العدد الأول، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، يناير ١٩٩٠ .
- ١٠- إحسان حفطى: علم اجتماع التنمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٦ .
- ١١- منال طلعت محمود: ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في المنظمات غير الحكومية كمدخل لتنمية المجتمع المحلي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثالث عشر، الجزء الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠٠٢ .

المراجع الاجنبية :

12- Robert M.moroney: Social Planning , in Encyclopedia of Social Work , Edition Maryland , Nasw press ,1987.

- 13- Richard L.Edwards :Organizational Effectiveness , in Encyclopedia of Social Work ,18th Edition Maryland ,Nasw press ,1990.
- 14- W. David Harrison: Community Development, In Encyclopedia of Social work, Nineteenth Edition, National Association of social workers, Washington, Vol.1, 1995
- 15- إبراهيم مذكور: المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٩٢.
- 16- Webster's Ninth New Collegiate Dictionary, Marriam Webster, Inc, USA